قال احمد بن حنبل لم يتناول من رجل ثم ترك قلت هذا اعدل الاقوال فيه تاب
وقال ابن عدي كان من ثقات الشاميين وانما وضع منه ليفضل عليا
وقال ابن حبان كان داعية الى مذهبه يحتج بحديثه قلت
ليس له عند البخاري سوى حديثين احدهما في صفة النبي صلى
الله عليه وسلم من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من ثلاثياته
والآخر حديثه عن عبد الواحد النصري عن واثلة بن الاسقع حدث
من افرى الفرى ان يرى الرجل عينه ما لم ير الحديث وروى له
اصحاب السنن حمدان بن ابرهيم الكرماني وثقه ابن معين
وعلي ابن المديني وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي
حدث باحاديث كثيرة وهو عندي من اهل الصدق الا انه يغلط
في الشيء ولا يتعمد وانكر عليه احمد بن حنبل احاديثه
منها حديثه عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحسن عن
امه عن امها في دخول المسجد والدعاء وقال ليس هذا
من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن ابي سليم وقال
ابن ابي عدي سمع من ابي سفين ط يف عن ابي نضرة
عن ابي سعيد حديثا ثم ظن ان باسفين هذا هو ابو سفين
والد سفين الثوري فحدثني سعيد بن مسروق كذا قال
ابن عدي ان الوهم فيه من حسان وقال غير الوهم فيه من
الراوي عنه وهو الظاهر قلت له في الصحيح احاديث
يسيرة توبع عليها روى له الشيخان وابو داود حسان
ابن حسان بن ابي عباد البصري نزيل مكة قال البخاري كان
المقري يثني عليه وقال ابو حاتم منكر الحديث قلت روى
عنه البخاري حديثين فقط احدهما في المغازي عن محمد بن طلحة
عن حميد عن انس ان عم غاب عن قتال بدر وله الحديث
طرق اخرى عن حميد والاخر عن هشام عن قتادة عن انس
في اعتمار النبي صلى الله عليه وسلم احرجه عنه في كتاب الحج واخرجه
ايضا عن هدبة وابي الوليد الطيالسي كلهما عنه عن هشام حسان
ابن عطية المحاربي مشهور وثقه احمد وابن معين والعجلي
وغيرهم وقال الاوزاعي ما رايت اشد اجتهادا منه
وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من اجل القول بالقدر وانكر
ذلك الاوزاعي روى له الجماعة الحسن بن بشر بن سلم البجلي
الكوفي قال احمد ما ارى كان به باس في نفسه وروى عن زهير
اسنادا منكرا قال ابو حاتم صدوق وقال النسائي ليس
بالقوي وقال ابن عدي ليس هو ممن يحكم الحديث قلت
روى عنه البخاري موضعين لاغير احدهما في الصلاة والاخر في المناقب

فاما

فاما الذي في الصلاة فحدثنا عن معافى بن عمران عن الاوزاعي عن
اسحق بن ابي طلحة عن انس في الاستسقاء وهو عند من غير وجه
عن اسحق بن ابي طلحة والاخر حدثنا عن معافى ايضا عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابي مليكة عن معوية انه اوتر بركعة فضوبه
ابن عباس وهو عنده في الباب من حديث نافع ابن عمر عن
ابن ابي مليكة نحوه فلم يخرج عنه من افراده شيئا ولا من احاديثه
عن زهير الى استنكرها احمد وروى له الترمذي والنسائي
الحسن بن ذكوان ابو سلمة البصري ضعفه احمد وابن
معين وابو حاتم والنسائي وابن المديني وقال ابن عدي ارجو
انه لا باس به وما اورد له حديثين عن حبيب بن ابي ثابت عن
عاصم بن ضمرة عن علي وقال انما دلسهما وانما سمعهما من عمرو
ابن خالد الواسطي وهو متروك قلت هذا احد اسباب تضعيفه
وقال الاجري عن ابي داود كان قدريا بهذا سبب آخر روى
له البخاري حديثا واحدا في كتاب الرقاق من رواية يحيى بن
سعيد القطان عنه عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الحديث
مختصر ولهذا الحديث شواهد كثيرة وروى له اصحاب السنن
الا النسائي الحسن بن الصباح البزار ابو علي الواسطي
وثقه احمد وابو حاتم وقال النسائي صالح وقال في الكنى ليس
بالقوي قلت هذا تليين هين وقد روى عنه البخاري
واصحاب السنن الا ابن ماجة ولم يكثر عنه البخاري والله اعلم
الحسن بن عمارة الكوفي مشهور رماه شعبة بالكذب واطنبوا
على تركه وليس له في الصحيحين وراية الا ان المزي علم على ترجمته
علامة تعليق البخاري ولم يعلق له البخاري شيئا اصلا الا انه
قال في كتاب المناقب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يذكرون عن عروة يعني البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة فذكر
الحديث قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه
يعني عن شبيب قال سمعته من عروة قال فاتيت شبيبا فقال
لي اني لم اسمعه من عروة انما سمعت الحي يخبرون عنه ولكني سمعته يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير بهذا
كما ترى لم يقصد البخاري الرواية عن الحسن بن عمارة ولا الاستشهاد
به بل اراد بسياقة ذلك ان يبين انه لم يحفظ الاسناد الذي حدثه
عروة ومما يدل على ان البخاري لم يقصد تخريج الحديث الاول انه اخرج
هذا في اثناء احاديث عدة في فضل الخيل وقد بالغ ابو الحسن ابن القطان

في الكنى